

بيان صحفي

تراثنا وثقافتنا وهويتنا هي الإسلام وليس عادات وتقاليد حضارات وثنية بائدة!

شاركت شابة من أهل السودان فيما يسمى بمسابقة ملكة جمال العالم، وقد احتفى بذلك ياسر عرمان القيادي بالحرية والتغيير - المجلس المركزي معلقا بخبث، أنه رغم التراكم الذي أحدثته ثقافة الإنفاذ ضد الإبداع، والجمال، والنساء، تمتعت الشابة تسابيح دياب بالشجاعة والوعي، لتشارك في مسابقة ملكات الجمال، وحاولت أن تعكس جزءا من تراثنا وثقافتنا وهويتنا. (موقع نبض السودان)

إن الخط المتعمد بين دين أهل السودان، الذي حدد للمرأة نظام حياة محدداً، وبين نظام الإنفاذ العلماني وثقافته، وهو الذي لم يطبق الإسلام، هذا الخط هو محض كذب وتدليس، فكل واعٍ يعلم أن الدساتير في نظام الإنفاذ البائد ليس فيها من الإسلام إلا كلمة بسم الله الرحمن الرحيم، التي عارضها الساسة العلمانيون من أمثال عرمان الذين يريدون أن يجعلوا من خلطهم المتعمد أداة لتفتير أهل السودان المسلمين من الإسلام، بربطه بحكم الإنفاذ، والذي كان نظام كفر لا علاقة له بالإسلام.

لقد جعل الله تعالى الإبداع والجمال الحقيقي، في تكريم الإنسان بالعقل البشري؛ مناط التكليف، الذي به يثبت وجود الخالق، وتفهم به رسالة الخالق إليه فيرتقي سلوكه، ويصلح بها دنياه وأخراه.

وقد جعلت رسالة الإسلام هي الخاتمة، وشريعته الراقية للإنسان، وليس الرجل ولا المرأة محور الخطاب والتكليف، فكرمت المرأة، وحفظتها بعيدا عن مفاهيم العلمانية التي تجعل المرأة سلعة، وتخطب جسدها فيحتفي بذلك شرار الخلق.

إن تراث وثقافة وهوية أهل السودان هي الإسلام العظيم، فمن تمسك به نجا من جحر ضب الكفر الخرب، الذي طالما سعى هؤلاء الساسة العلمانيون لإدخال الأمة فيه، وتسويق بضاعة الكفر المزجاة، يتقربون بذلك لأسيادهم الذين ينفقون عليهم ويملاؤن بهم الأسافير!

إننا لننزه تراثنا، ونحن المسلمون من أهل السودان، عن عادات وطقوس؛ من مثل التعري، والرقص، والغناء في الحياة العامة.

ولا شك أن أبسط مسلم فهماً للأحكام الشرعية يعلم أن التعري في مثل هذه المسابقات حرام شرعاً، ولا يقبله إلا عاهر أو ديوث!

إن أهل السودان هويتهم هي الإسلام العظيم، وسينصر الله سبحانه هذه الأمة، ويعيد لها عزتها ومكانتها التي أرادها الله لها؛ خير أمة أخرجت للناس، تتقيد بحكم الشرع، وتحمله للعالمين، وتحرس هذا التقيد، وذلك بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تصبغ أهل السودان، وكل مسلم بصبغة الله بأنهم عبيد لله وحده، بتطبيق شرع الله وقطع دابر العلمانيين.

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان